

بيان مشترك

الاشتباكات المسلحة في سورية وقمع الاحتجاجات السلمية

تؤديان الى سقوط أعدادا جديدة من الضحايا

والمعتقالات التعسفية تطال العديد من المواطنين والناشطين السوريين

وظاهرة الاختفاء القسري تطال عددا من المواطنين السوريين

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تتلقى الأنباء المؤلمة عن استمرار الاشتباكات المسلحة في سورية واستمرار السلطات السورية في قمع الاحتجاجات السلمية, وتواصل سقوط القتلى والجرحى من المواطنين السوريين, مدنيين وعسكريين وشرطة, وقد وصلتنا أسماء الضحايا الآتية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المحاربة- درعا :

· محمد أمين تيسير الغياض- فيصل محمود الفروع (بتاريخ 16112011)

حي العشيرة -حمص:

· رسول العشموطي (بتاريخ 16112011)

دير بعلبة- حمص:

· [محمد دركات الصالح](#) (بتاريخ 16112011)

باب الدرييب- حمص:

· حذيفه اسماعيل المبخيت(تاريخ 16112011)

باب السباع-حمص:

· عبد الله الماييرلي (بتاريخ 16112011)

المياضة-حمص:

· ابراهيم اسماعيل المصطفى- مصطفى محمد الترك- خالد عبد اللطيف سكاف -محمد المكن- عبد الكافي الريح (بتاريخ 16112011)

المحولة- حمص:

· عمر سعيد بكور (تاريخ 16112011)

بابا عمرو-حمص:

· فيصل الحاج يونس - معتصم البرغوث (تاريخ 16112011)

كفر رومة-ادلب:

· يوسف محمد خير الزيايدي (بتاريخ 16112011)

كفر نيل-ادلب:

· محمد فاضل الخالد (بتاريخ 16112011)

ادلب:

· محمد خالد كنون (بتاريخ 16112011)

الرامي -ادلب:

· عمر عدنان العمر (بتاريخ 16112011)

كنصفرة-ادلب:

عبد الرزاق محمد الحسن- عبد الدوهاب المطاهر (بتاريخ 16112011) □ □

المزبداني-ريف دمشق:

· محمد خالد برهان (بتاريخ 16112011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

باب تدمر- حمص:

· المجند محمد حسين القابقلي (بتاريخ 15112011)

كفر رومة-ادلب:

· ساري طاهر القناطري (بتاريخ 16112011)

حمّاه:

· الملازم أول فادي إبراهيم حسن - المساعد أول هادي علي(بتاريخ 16112011)

ريف دمشق:

· المساعد أول صابر نواف المصالح(بتاريخ 16112011)

حمص:

· المساعد أول غسان حسن بدر- الرقيب وسام عبد الكريم قيسون - المجند أنور خرفان المحنية (بتاريخ 16112011)

الحسكة:

· الرقيب مناف خندو (بتاريخ 16112011)

حلب:

· العريف أيوب خليل - المجند جدهان محمد المحمد(بتاريخ 16112011)

درعا :

· العريف مالك حامد العويدات (بتاريخ 16112011)

ادلب:

· العريف وليد محمد المغربي (بتاريخ 16112011)

المجرى من المدنيين والجيش والشرطة

ادلب :

· أيمن زواف - محمد عبدو - أحمد عبدو (بتاريخ 16112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والمقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف و أيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

وكذلك، فقد طالت حملات الماعتقال التعسفية، العديد من المواطنين السوريين، ومنهم الاسماء التالية:

ريف دمشق:

· كنان طليوني- فاضل الجندلي- حسام الطوابلة -ساري الدندشي- أمجد الأتاسي--أنس الطرشة-عمار الحلواني -عبد الله حيال -زكريا الطرن-فادي الجندلي -عبد الرحمن رويشدي -محمد السباعي - محمد قاسم المحاميد -عمر معصراني- الحسن مهجع-عبد الله جوهر- محمد براء بكري الحلو- حسام مشرف- محمد بلال عبد الدايم- مفيد مستو- عبد القادر خليل- كرم سكاف-ذوري قيطاز (بتاريخ 16112011)

· حسن الممشري-فراس حمدي العمري- عبد الهادي المالح- رضوان أبو رومية -محمد عوض- محمد محاميد -محمد زوادي- عبيدة الموحى-محمد كوجان - محمد الحشيش-محمد بشر غيبة- محمد النابلسي-خالد الحشيش -محمد عسكر -محمد الدخان (بتاريخ 15112011)

داريا- ريف دمشق :

· محمد همار (بتاريخ 16112011) .

داعل-درها:

· عبدو تركي العاسمي-محمد تركي العاسمي-عبيدة تركي العاسمي -أيوب سامر العاسمي (بتاريخ 16112011)

ام ولد-درها:

· حسين البلخي(بتاريخ 16112011)

انخل-درها:

· فادي الفشتكي الناصر - عمر الناصر -ناصر الناصر -ادمون عبدالقادر الناصيف- يمان محمد الصلخدي(بتاريخ 16112011)

دير الزور:

· عبيدة الحسين(بتاريخ 16112011)

كفر رومة-ادلب:

· جلال المقدور- ماهر الخطيب- احمد البيور- محمد البكور- منير البكور- عدنان الرحمون- هشام الدغيم- محمد خالد بيور- عوض برو- عكرمة الحميد- محمد كامل العقدي- عدنان المبراهيم- حمدو الشرتح-ابن وليد النجار(بتاريخ 16112011)

قرية تركمان بارح-حلب:

· إبراهيم سعيد المبركات(بتاريخ 16112011)

ابين-حلب:

· زياد أحمد قرنفل- فواز أحمد قرنفل- حسام أحمد قرنفل- يونس محمود شعبان-يوسف محمود شعبان-عبد الله علي قرنفل-رجب أحمد قرنفل-محمد أحمد قرنفل-عبد المجيد أحمد قرنفل- أحمد ناصيف عزيز- مصطفى محمود قرنفل- عصام محمد قيطاز- ابراهيم أحمد شعبان-هاشم عبد الله صالح- عمر هاشم الحمزة-علي مصطفى قيطاز(بتاريخ 16112011)

شهباء-السويداء:

· فريد المضاىض - أنيس السلوم(بتاريخ 16112011)

بانياس-طرطوس:

· عامر وليد رحمون- نادر عبد الجليل الشغري- مصطفى محمود إسماعيل (بتاريخ 16112011)

الاختفاءات القسرية:

وفي سياق مماثل، فقد تعرض للاختفاء القسري كلا من المواطنين السوريين التالية أسماءهم، ومازالوا مجهولي المصير حتى هذه اللحظة:

الحولة- حمص:

· كتيبة احمد معمو من أهالي كفر لاهيا عمره 36 سنة، تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 15/11/2011 الساعة العاشرة صباحا وهو متجه الى العمل من الحولة الى مصياف معه سيارته هيونداي محملة بالسجاد، ومازال مجهول المصير حتى الان.

جمص:

· عبد الرزاق رجوب ,تعرض للاختفاء القسري مع سيارته سوزكي بتاريخ 16/11/2011 ومازال مجهول المصير حتى الان.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعتترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملحان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) ، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الاوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولما بالعمل على ايجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 16/11/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية (DAD)

2- المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية

3- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (الراصد).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية.

5- منظمة حقوق الانسان في سورية - ماف

6- لجان المدافع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).